مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-29

العدد: 3940

وفد من نشطاء فلسطينيي سورية في لبنان يلتقي مديرة البرامج في بعثة الاتحاد الأوروبي

- اعتقالات ومضايقات أمنية في مخيم اليرموك وشكاوى من تأخر موافقات العودة
- دورة للسيدات في مخيم اليرموك لتعلم الكهرباء المنزلية
- غرق قارب يحمل 22 طالب لجوء معظمهم من الفلسطينيين

آخر التطورات

زار وفد من نشطاء فلسطينيي سورية، بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، والتقى السيدة Leila Emerson مديرة برامج سبل العيش، شرح الوفد خلال الاجتماع الأوضاع المعيشية والقانونية للفلسطينيين السوريين المهجرين من سورية إلى لبنان.

وأكد وفد نشطاء فلسطينيي سورية، خلال الاجتماع على أهمية إعادة دعم وكالة الأونروا من خلال الصندوق الأوروبي الاستئماني (مدد) لتستطيع الوكالة تغطية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين من زيادة بدل الإيواء، وبدل نقل للطلاب، وزيادة المساعدات الدورية المقدمة لعموم اللاجئين الفلسطينيين الأشد فقراً، وهشاشة في لبنان.

كما وطلب وفد النشطاء من السيدة Leila Emersonالمساعدة في حل العوائق القانونية لعموم المهجرين، والمساعدة في تسوية أوضاعهم القانونية لضمان حياة مستقرة وآمنة في لبنان لحين إيجاد حل جذري لمعاناتهم.

وطالب الوفد دول الاتحاد الأوروبي العمل الفوري وبخطوة استباقية على إيقاف أي قرارات قد تصدر من الدولة اللبنانية من شأنها الإعادة القسرية للعائلات المهجرة إلى سورية، وتم توضيح المخاوف وما ينجم عن العودة غير الآمنة وتداعياتها الكارثية على فلسطينيي سورية في لبنان.

بالانتقال إلى جنوب دمشق نفذت قوات الأمن السورية حملة مداهمات يوم الأربعاء 26 نيسان الجاري استهدفت عدة مناطق في محيط مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

وذكرت مواقع إعلامية أنّ قوات الأمن السورية اقتحمت عدة منازل في شارع فلسطين وشارع العروبة وحارة السوطري واعتقلت 15 شخصاً بذريعة دخول المنطقة دون الحصول الى موافقات أمنية تسمح لهم بالعودة لمنازلهم أو الإقامة في المنطقة لمدة تتجاوز 24 ساعة.

كما قامت الدورية بفحص المنازل التي حصل أصحابها على إذن بالعودة، وتحققت من عدم وجود مستأجرين أو عوائل زائدة في العقار الذي يسمح بالإقامة فيه، فيما حذر الضابط القائم على الدورية الأهالي الذين حصلوا على إذن العودة بعدم استقبال أي شخص لأكثر من 24 ساعة، متوعداً بسجن المخالفين.

وقال مصادر إنّ حوالي عشرة آلاف شخص من سكان مخيم اليرموك وشارع العروبة وشارع فلسطين وحارة السوطري وحي التقدم تقدموا بطلبات لزيارة أو عودة إلى منازلهم قبل عيد الفطر في 22 نيسان، ولكن فقط 200 طلب حصلوا على موافقة.

وأوضح أنّ مختار حي العروبة ومسؤول حزب البعث في المنطقة أنهم قدموا طلباً إلى فرع الأمن العسكري لتسريع معالجة الطلبات التي قدّمها الأهالي لأنّ غالبيتهم يواجهون صعوبات مادية ولا يستطيعون دفع إيجارات المنازل التي تصل إلى 200 ألف ليرة على الأقل شهرياً.

وفي مخيم اليرموك أيضاً قدم مركز نور للتنمية المجتمعية دورة تدريبية عن "الكهرباء المنزلية" للسيدات الراغبات في تعلم أساسيات الكهرباء وإصلاح الأعطال البسيطة في منازلهن.

وحسب القائمين على الدورة فإنها تأتي في إطار جهود المركز لتمكين المرأة وتعزيز قدراتها، وستستمر لمدة شهر وتشمل المعلومات النظرية والتطبيقية على الدارات الكهربائية، مع التأكيد على إرشادات السلامة والأمان.

من جانبها قالت إحدى المتدربات: "كل شي جديد يكون غريب، لكن الغريب أكتر أن يكون قدامي فرصة لأتعلم كيف صلّح شي بالبيت وكون ما بدي اتعلمه"، وأضافت: "أنا مبسوطة كتير بالدورة لأنها رح تفيدني بحال حصل شي بالكهربا بالبيت، ورح أقدر أساعد جيراني وأصحابي".

على صعيد آخر أفادت خلية الإنقاذ والمتابعة أن قارباً يحمل 22 مهاجراً غالبيتهم من الفلسطينيين غرق قبالة السواحل اليونانية.

وذكرت الخلية أن 5 أطفال و4 نساء ورجل واحد وصلوا الى صخرة صغيرة وسط البحر، ولا توجد معلومات عن بقية المهاجرين، وأكدت الإنقاذ والمتابعة أنها أبلغت السلطات اليونانية بغرق القارب دون أن يتم تأكيد توجه الخفر اليوناني لإنقاذهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا التي تعد نقطة عبور رئيسية للمهاجرين إلى دول الاتحاد الأوروبي بحثاً عن الاستقرار والأمان الذي فقدوه.